

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فإذا ألقى إليها الرجل تركت العلف وقصدت نحوه فضرته بخراطيمها وخبطته بقوائمها حتى يموت وكان ممن ألقى تحت أرجل الفيلة النعمان ابن المنذر .

1158 - (دار القرار) قال اؑ عز من قائل (وإن الآخرة هي دار القرار) قال على بن الجهم .

(من وراء الشباب شيب حثيث السير ... والليل مزعج بنهار) .

(ومع الصحة السقام وحال العز ... مقرونة بحال الصغار) .

(ليس دار الدنيا بدار قرار ... فتزود منها لدار القرار .

1159 - (دينار يحيى) يحيى هذا بلى بالعباس المصيبي الخياط المعروف بالمشنوق لما أعطاه دينارا خفيفا كما بلى ابن حرب بالحمدوني إذ خلع عليه طيلسانا خلقا فصار دينار يحيى مثلا في الخفة كما صار طيلسان ابن حرب مثلا في الخلقة فمن ملح العباس في دينار يحيى قوله .

(دينار يحيى ذلك الرجز ... كأما جاء من الحبس) .

(وفي هبوب الريح يحكى لنا ... تقلب الرقاص في العرس) .

(كأنه في الكف من خفة ... مقداره من صفرة الورس) .

وله أيضا C تعالى .

(دينار يحيى زائد النقصان ... فيه علامة سكة الحرمان) .

(قد دق منظره ودق خياله ... فكأنه روح بلا جثمان) .

(أهداه مكتتما إلى برقة ... فوجدته أخفى من الكتمان)